من اربعين وهو ما الحق بالجمع للضرورة او بناء على لغة على ما تقدم والله اعلم على احوذيين استقلت
عشية فما هي الا لمحة وتغيب قاله حميد بن ثور ابن حزن ابو المثنى وقيل ابو خالد من قصيدة
يائية يصف بها قطاة والاحوذي بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح الواو وكسر الذال المعجمة وتشديد
الياء بعدها الخفيف في الشيء لحذوه ويراد به جناح القطاة واستقلت ارتفعت والاستقلال
الطائر عبارة عن ارتفاعه في الهوى كذا عن الجوهري وصاحب القاموس وعشية نصب على الظرفية و
المراد بها اما عشية بعينها فيكون صرفه للضرورة فان الاشهر امتناعها من الصرف اذا اريد بها
عشية يوم بعينه واما عشية ما روى الجوهري على احوذيين استقلت عليهما والضمير في عليهما
على رواية للاحوذيين على سبيل اضمار العامل على شريطة التفسير وما ذكره صاحب الفرائد من
ان قوله على احوذيين متعلق باستقلت الظاهر فانما هو على روايته لا على رواية الجوهري فانه
على تلك الرواية متعلق باستقلت مقدرا دل عليه الفعل الظاهر قوله فما هي الا لمحة التقدير فما
مشاهدتها الا لمحة ان روي لمحة بالنصب او فما زمان مشاهدتها الا لمحة ان روي بالرفع ثم
حذف المضاف والمضاف اليه واقيم ما اضيف اليه المضاف اليه على التاثير ويروى الا ساعة
وتغيب عطف على النفي والمنفي جميعا وهو من قبيل عطف الفعلية على الاسمية والمعنى وتغيب بعدها
وفيه خلاف مشهور فاجازه بعض مطلقا ومنعه بعض مطلقا وابو علي على الجواز في الواو دون
غيرها والضمير في استقلت للقطاة والشاهد في قوله احوذيين حيث فتح النون المثنية والقياس
كسرها على لغة قوم وهم بنو اسد من غير ضرورة كعرفات واذرعات عرفات اسم موضع بمكة
زادها الله شرفا واذرعات بفتح الهمزة وكسر الراء موضع بالشام تنتسب اليه الخمر وهي معرفة مصروفة
مثل عرفات قال سيبويه ومن العرب من لا ينون اذرعات يقول هذه اذرعات ومررت باذرعات
بكسر التاء بغير تنوين والنسبة اليه اذرعي قاله الجوهري وكان وجه صرفها هو ان التاء
ليست فيه للتانيث لكونها للجمعية في الاصل ووجود التانيث المعنوي فيه ممنوع والله اعلم
كارطاة علما الارطى من شجر الرمل وهو فعلى لانك تقول اديم مارطى اذا دبغ وذلك والالف للالحاق
لا للتانيث لان الواحدة ارطاة وفيه قول اخر هو انه افعل لقولهم اديم ارطى فان جعلت الفه اصلية
نونته في المعرفة قاله الجوهري وذلك بناء على انها اذا كانت الفه للالحاق كانت غير منصرفة في
المعرفة لكون الالف للالحاق المقصورة مثل الف التانيث في منع الصرف حال التانيث التعريف
[illegible] طويل الاسفل كهيئة الاردبة يستقبع داخله بالقار وهو معرب والجمع

المرواقيد نحو وطبي النحي بكسر النون قبل الحاء المهملة زق السمن والجمع الانحاء ومنه المثل اشغل
من ذات النحيين على ما سيجي شرحه لك ان شاء الله والظبي معروف وما نبالي اذا ما كنت جارتنا
الا يجاورنا الاك ديار انشده الفراء ولم يعزه الى احد وهو من البسيط وكلمة ما نافية والمبالاة
بالشيء الاكتراث به والاكثر تعديته الى مفعوله بالباء وقد يتعدى اليه بنفسه نحو قولهم ما ابالبه
وما في اذا ما كنت زائدة مثلها في عما قليل ليصبحن نادمين وقال صاحب الفرائد ويجوز ان يكون
مصدرية وفيه نظر لان اذا من جملة ما يجب اضافته الى الجملة اللهم الا ان يقال ذلك مخصوص باذا
الشرطية وفي البيت اذا مسلوبة عن معنى الشرط على الظاهر وان لا يجاورنا مفعول للفعل المذكور
اما بتقدير الباء او بدونه وان مصدرية ويروى علاوة بابه الا هرة عينا على ما هو عادة تميم في
عنعنها وديار فاعل يجاورنا وهو المستثنى منه لقوله الاك وكلمة الا للاستثناء والمتبادر من
ما قاله صاحب الفرائد من ان الا بمعنى غير هو انها للوصفية وهو باطل والمناقشة في كلامه
ظاهرة فتامل وهو فيعال من دار واصله ديوار قلبت الواو ياء لاجتماع الواو والياء وسبق
احدهما بالسكون وادغمت في الياء ولا تقع الا بعد النفي والشاهد في قوله الاك حيث جاء الضمير
بعد الا متصلا للضرورة على وجه الشذوذ وانكر المبرد وقوع مثله وانشد البيت الا يجاورنا
سواك ديار وما اصاحب من قوم فاذكرهم الا يزيدهم حبا الي هم قاله زياد بن حمل
التميمي من قصيدة ميمية قالها وهو في اليمن نازعا الى وطنه ببطن الرمة من بلاد تميم وكلمة ما نافية
وكلمة من زائدة تاكيدا لمعنى النفي والا للاستثناء والمستثنى منه محذوف والتقدير وما اصاحب
من قوم في حال من الاحوال الا في حال كونهم يزيدون انفس قومي حبا الي لما يسمعه قومي من ثنائهم
علي حيث لم اذكرهم عند غيرهم بسوء حفظا للعهود وهو في محل النصب على الحالية التقديرية و
الدليل على ان المراد من البيت ما ذكرناه لا ما ذكره ابن مالك ومن ان المعنى الا يزيدون انفسهم حبا
الي لتوهمه ان الضميرين لمسمى واحد ما وجد في اصل قصيدته من قوله لم الق بعدهم قوما فاخيرهم
وقوله فاذكرهم منصوب بان مقدرة لوقوعه بعد النفي مقرونا بالفاء ويجوز الرفع عطفا على اصاحب
والشاهد في قوله الا يزيدهم حبا الي هم حيث فصل الضمير عن عامله للضرورة والاصل يزيدونهم فلما
فصل الضمير المرفوع واخره عن المنصوب الذي هو المفعول الاول ليزيدوا لا يجوز ان يكون الضمير
الاول هو الضمير الذي فصله الضرورة لانه لو كان كذلك لكان هم الواقع في اخر البيت ضمير نصب
وليس كذلك بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير قاله الفرزدق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)